وأخرج عبد الرزاق ومسدد في مسنده وابن جرير وابن المنذر والباوردي في معروفة الصحابة قال : جاء الحارث بن سويد فأسلم مع النبي صلى ا عليه وآله ثم كفر فرجع إلى قومه فأنزل ا فيه القرآن كيف يهدي ا قوما كفروا إلى قوله رحيم فحملها إليه رجل من قومه فقرأها عليه فقال الحارث : إنك - وا - ما علمت لصدوق وإن رسول ا صلى ا عليه وآله لأصدق منك وإن ا D لأصدق الثلاثة .

فرجع الحارث فأسلم فحسن إسلامه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن السدي في قوله كيف يهدي ا قوما الآية قال : أنزلت في الحارث بن سويد الأنصاري كفر بعد إيمانه .

فأنزلت فيه هذه الآيات ثم نزلت إلا الذين تابوا .

الآية .

فتاب .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر من وجه آخر عن مجاهد في قوله كيف يهدي ا قوما .

الآية .

قال : نزلت في رجل من بني عمرو بن عوف كفر بعد إيمانه فجاء الشام .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن مجاهد في الآية قال : هو رجل من بني عمرو بن عوف كفر بعد إيمانه قال : قال ابن جريج : أخبرني عبد ا بن كثير عن مجاهد قال : لحق بأرض الروم فتنصر ثم كتب إلى قومه : أرسلوا هل لي من توبة ؟ فنزلت إلا الذين تابوا فآمن ثم رجع .

قال ابن جريج : قال عكرمة : نزلت في أبي عامر الراهب والحارث بن سويد بن الصامت ووحوح بن الأسلت في اثني عشر رجلا رجعوا عن الإسلام ولحقوا بقريش .

ثم كتبوا إلى أهلهم هل لنا من توبة ؟ ! فنزلت إلا الذين تابوا من بعد ذلك .

الآيات .

وأخرج ابن إسحق وابن المنذر عن ابن عباس أن الحارث بن سويد قتل المجدر بن زياد وقيس بن زيد أحد بني ضبيعة يوم أحد ثم لحق بقريش فكان بمكة ثم بعث إلى أخيه الجلاس يطلب التوبة ليرجع إلى قومه .

فأنزل ا فيه كيف يهدي ا قوما إلى آخر القصة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح مولى أم هانىء أن الحرث بن سويد بايع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لحق بأهل مكة وشهد أحدا فقاتل المسلمين ثم سقط في يده فرجع إلى مكة فكتب إلى أخيه جلاس بن سويد : يا أخي إني ندمت على ما كان مني فأتوب إلى الله و أرجع إلى الإسلام ؟ فاذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فإن